الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة المياه الفلسطينية يصدران بياناً صحفياً مشتركاً بمناسبة يوم المياه العالمي 2019/03/22

تحت شعار "لا نترك أحد يتخلف عن الركب... المياه للجميع"، يحتفل العالم بيوم المياه العالمي لعام 2019

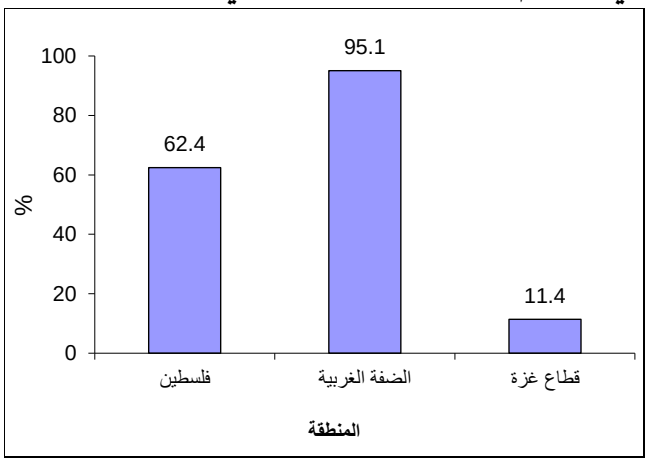
أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة المياه الفلسطينية بيانا صحفيا مشتركا بمناسبة يوم المياه العالمي، فقد أعلنت الأمم المتحدة أن شعار يوم المياه العالمي لعام 2019 الذي يصادف يوم 22 آذار من كل عام هو "**لا تترك أحد يتخلف عن الركب... المياه للجميع" وهو الوعد الأساسي لأجندة التنمية المستدامة لعام 2030: مع تقدم التنمية المستدامة، يجب أن يستفيد الجميع.**

62% من الأسر في فلسطين تستخدم مصدر مياه شرب آمن

إن توافر مياه نقية ويسهل الحصول عليها بالنسبة للجميع هو جزء أساسي من أهداف التنمية المستدامة، الغاية الأولى من الهدف السادس تركز على حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب الآمنة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030.

فيما يتعلق بوضع فلسطين في هذا الهدف تشير بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، إلى أن نسبة الأسر التي تستخدم مصدر مياه شرب آمن (شبكة المياه العامة الموصولة بالمسكن، حنفية عامة، بئر ارتوازي محمي، ينبوع محمي، مياه تجميع الأمطار، ومياه معدنية) بلغت 62% من الأسر، بواقع 95% من الأسر في الضفة الغربية، و11% من الأسر في قطاع غزة (ويعزى السبب في انخفاض النسبة في قطاع غزة بسبب تردي نوعية المياه المستخرجة من الحوض الساحلي)، أما بالنسبة لنوع التجمع فتوزعت هذه النسب إلى 58% في الحضر و94% في الريف وتنخفض هذه النسبة إلى 44% في المخيمات.

نسبة الأسر التي تستخدم مصدر مياه شرب آمن في فلسطين حسب المنطقة، 2017



88 لتر في اليوم معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه

بلغ معدل استهلاك الفرد الفلسطيني 88.3 لتر في اليوم من المياه في فلسطين، ويتساوى هذا المعدل بين الضفة الغربية, وقطاع غزة وذلك خلال العام 2017.

اخذين بعين الاعتبار أن هذا المعدل يعتبر معدلا ناجما عن كميات المياه المستهلكة مقسوما على عدد السكان، حيث أن هناك بعض التجمعات السكانية التي لا يزيد فيها معدل استهلاك الفرد عن 50.4 لتر في اليوم، بينما يزيد هذا المعدل عن 150 لتر في اليوم في تجمعات أخرى كأريحا وبالتالي يشكل هدف تحقيق العدالة في التوزيع بين التجمعات السكانية احد التحديات الرئيسية التي تواجهها دولة فلسطين.

أكثر من 97% من نوعية المياه التي يتم ضخها من الحوض الساحلي لا تتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية

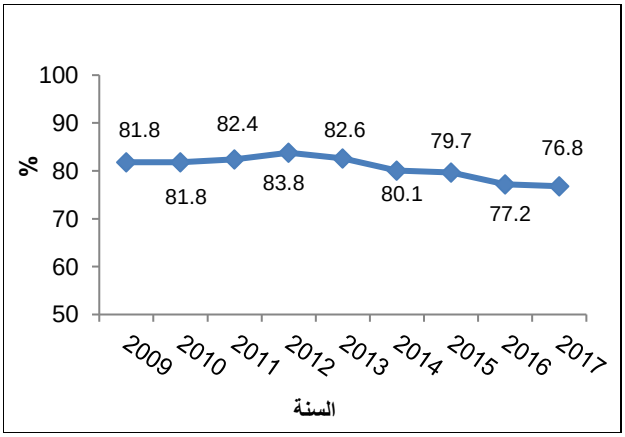
بلغت كمية المياه المستخرجة من الحوض الساحلي في قطاع غزة 178.7 مليون م^3 عام 2017, وتعتبر هذه الكمية ضخاً جائراً، علما بأن مقدار الضخ الآمن وطاقة الحوض المستدامة هي 50–60 مليون م^3 فقط، مما أدى إلى عدم توافق أكثر من 97% من نوعية المياه التي يتم ضخها من الحوض الساحلي مع معايير منظمة الصحة العالمية، والذي يؤدي بدوره إلى نضوب مخزون المياه الجوفية حيث وصل مستوى المياه الجوفية في الخزان الساحلي إلى 19 متراً تحت مستوى سطح البحر.

77% من المياه المتاحة مأخوذة من المياه الجوفية والسطحية

تعتبر نسبة المياه المستخرجة من المياه الجوفية والسطحية مرتفعة نسبة إلى المياه المتاحة في فلسطين، حيث بلغت هذه النسبة حوالي 77% للعام 2017, ناهيك عن أن الاحتلال الإسرائيلي يحرم الفلسطينيين من استغلال حقهم من مياه نهر الأردن منذ العام 1967 والتي تقدر بحوالي 250 مليون م^3 سنويا.

من جانب آخر بلغت كمية المياه المضخوخة من آبار الأحواض الجوفية (الحوض الشرقي، والحوض الغربي، والحوض الشمالي الشرقي) في الضفة الغربية للعام 2017 نحو 86 مليون م^3.

نسبة المياه الجوفية والسطحية المستخرجة من المياه المتاحة في فلسطين، 2009–2017



22% من المياه المتاحة في فلسطين يتم شراؤها من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت"

تسهم الإجراءات الإسرائيلية بالحد من قدرة الفلسطينيين من استغلال مواردهم الطبيعية وخصوصا المياه وإجبارهم على تعويض النقص بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت", حيث وصلت كمية المياه المشتراة للاستخدام المنزلي 83 مليون م^3 عام 2017، وهي تشكل ما نسبته 22% من كمية المياه المتاحة التي بلغت 375 مليون م^3، بالإضافة إلى 23.5 مليون م^3 مياه متدفقة من الينابيع الفلسطينية و264.5 مليون م^3 مياه متدفقة من الآبار الجوفية، و4.0 مليون م^3 مياه شرب محلاة.

ملاحظة: البيانات الواردة في البيان الصحفي لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 باستثناء بيانات مصدر مياه الشرب الآمن.